

أ.د. علي الشبل | شرح الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف (البرية) 2/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولجميع المسلمين. قال الناظم رحمه الله تعالى فكان في وولده منها خال ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. وزينب رقية وفاطمة -

00:00:00

احسن الله اليكم. وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. والطاهر الطيب وقيل كل اسم لفرد زاهي. والكل في حياته ذق الحمام. وبعده فاطمة بنصف عام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:29

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني الارجوزة الميئية في ذكر حال اشرف البري يمينية يعني انها بلغت ابياتها مئة بيت والمئة المئة مئين ونحوها اولاد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:58

سبعة على الصحيح المشهور من خديجة. ولهذا قال الناظم وولده اي من ولدت له ام المؤمنين خديجة اربع من البنات وثلاث من الذكور مجموع نسله عليه الصلاة والسلام ثمان اربع ذكور واربع اناث - 00:01:20

فاما الذكور الطيب والطاهر وعبد الله وابراهيم وقيل القاسم ان القاسم اسم للطيب وقيل اسم للطاهر وكل هؤلاء الذكور ماتوا في حياة عليه الصلاة والسلام. الابن الرابع من ماري القبطية وهو ابراهيم. وقد مات في السنة في العاشرة من الهجرة - 00:01:41

وله آا قريب من السنتين اما بناته فهن اربع آا اكبرهن زينب زوجة ابن ابي العاص ابن الربيع ورقية وامك وهي التي اخذها وتزوجها عثمان فماتت بعد غزوة بدر ثم نكحه - 00:02:10

ام كلثوم وهي اصغر بناته عليه الصلاة والسلام وماتت في السنة التاسعة من الهجرة قال في حق عثمان صلى الله عليه وسلم لو كان لنا غيرها تزوجناكها يا عثمان الثالثة من بناته رتبة - 00:02:38

فاطمة وهي زوجة علي رضي الله عنهم وهي المتول والبتول ليس معناها انها لم تنكح ولكن من تبتلها وتعبدتها والا البتول في اللغة يطلق على من لم تنكح قال القحطاني رحمه الله في في - 00:02:59

اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان في بعض النسخ لله در الاصل واستبطن يقول والطيب والطاهر الطيب عبد الله وقيل كل اسم لفرد زاهي وهذا هو - 00:03:23

القول الشهير الذي ناصره اكثر المتحدثين في سيرته وممن نصره ابن القيم الهدي الذي هو زاد المعاد والكل في حياته ذاق الحمام الحمام هو الموت والموت يعني كلهم ماتوا في حياته - 00:03:52

وبعده فاطمة بنصف عام فان بين فاطمة وبين موت النبي عليه الصلاة والسلام ستة اشهر وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت فاطمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه - 00:04:14

الذي مات فيه فاسر لها النبي حديثا بكت ثم اصر عليه الصلاة والسلام لها حديثا فضحكت فتعجبت عائشة كيف تبكي ثم تضحك فلم تخبر فاطمة عائشة الا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:32

انها لما سألتها قالت اني سألته فاخبرني انه ميت في مرضه ذلك بكت رضي الله عنه على فقد ابيها وفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخبرها انها اول - 00:05:01

اهل بيته لحوقا به فضحكت فرحا واستبشارا لقاء الله ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها كانت تظن ان لها نصيبا من الميراث طلبت من ابي بكر ان يعطيها ميراثها من ابيها - [00:05:16](#)

وهذه المسائل ليست فيها مجاملة قال لها ابو بكر خذي من مالي ما شئت دونك مالي قتلى ابي ما لي من ابي قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان معاصر الانبياء لا نورث - [00:05:47](#)

ما تركناه فهو صدقة لهذا لم يورث ابو بكر النبي لا بنته عائشة ان الزوجة لها الزوجات شركا في الثمن ولم يعطي فاطمة وجدت في نفسها رضي الله عنها واستغل ذلك اعداء - [00:06:03](#)

الصحابة واعداً الى البيت للتشغيب بين فاطمة وبين رسول الله بين فاطمة وبين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما عمل الصديق بامر النبي عليه الصلاة والسلام وهذه من خصوصياته عليه الصلاة والسلام - [00:06:23](#)

مجمع الخصائص للنبي خصائص على غيره من الانبياء مجموعها في الست فضلت على الانبياء بست كان النبي يبعث الى قومه خاصة بعث للناس كافة وحلت لي الغنائم وجعلت في الارض مسجداً وطهوراً - [00:06:41](#)

ووفيت جوامع الكلم وختم بي النبيون وصرت بالرعب مسيرة شهر هذه خصيصة النبي على غيره من الانبياء وثمة خصائص له عليه الصلاة والسلام على امته فاجب الله عليه اشياء لم يوجبها على امته كقيام الليل - [00:07:00](#)

هذا واجب في حق النبي واوجب الله عليه اذا عمل عبادة ان يثبتها حتى لو كانت مباحة او مستحبة هذا خاص به حرم الله عليه اشياء لم يحرمها على امته - [00:07:19](#)

مثل ماذا مثل الصدقة والزكاة لا تحل لا لمحمد ولا لال بيته حرم الله عليه ان يورث وهذا خصوصية له عن امته الله عليه وسلم اباح الله له اشياء لم يباحها لامته - [00:07:34](#)

مثل ماذا ان ينكح النساء من غير ولي ان يزيد في النكاح على كم هذا خاص به عليه الصلاة هذه امثلة لما حرمها الله عليه ولم يحرمها على امته واوجبها عليه ولم يجبها على امته واباحها له ولم يباحها لامته عليه الصلاة والسلام - [00:07:57](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا بما حكم. حكمه وحكموه ورضوا بما حكم. احسنت. في وضع مهوب ورضوا ورضوا - [00:08:22](#)

وحكموه ورضوا بما حكم. في وضع ذاك الحجر الاسود ثم. وبعد عام اربعين ارسل في يوم في يوم الاثنين يقينا فانقلا. في رمضان او ربيع الاول. وسورة اقرأ اول المنزل. ثم - [00:08:43](#)

جبريل وهي ركعتان محكمة ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمت الجن نجوم هائلة ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام. نعم هذا قبل الولوج في مهاجرته الهجرتين او مهاجر لاصحابه الهجرة الى الحبشة - [00:09:05](#)

وبعد خمس وثلاثين اي من مضي حياته لما كان عمره خمس وثلاثون سنة وقعت حادثتان عظيمتان اولهما انهدام الكعبة ما سبب انهدامها لماذا هدمت الكعبة احسنت بسبب السيل لان الكعبة - [00:09:33](#)

موضعها يا اخواني في مجرى السيل اي وادي وادي الابطح محصب انه يأتي فيجتمع ثم يمضي من اسفل الكعبة مع المسيلة يسمى المسيلة والمسيلة جاء سيل عرمم فهدم الكعبة - [00:09:58](#)

اشتراط اهل مكة وهذا مما بقي عندهم من دين الانبياء الا يبنوا الكعبة الا بمال حلال دل على ان عامة مكاسبهم من اين فقصرتهم بهم النفقة ولم يستوعبوا الكعبة كلها بناء - [00:10:19](#)

ووضعوا الحطيم الحجر يضع عليه هذا الحائط لان النفقة الحلال لم تكفي لبناء كما انه حجر لكن حتى نفقاتهم اكثرها حرام لهذا وضع عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع ربا الجاهلية واول ربا وضعه ربا من - [00:10:34](#)

عمي العباس كان فاشيا عندهم يسمى الناس الحجر حجر اسماعيل من باب التيمن لانه اعان اباه على البناء لكن درجة عند كثير من الجهال ان اسماعيل دفن في الحجر هذا غلط - [00:10:56](#)

من اكبر الاغلاط لم يدفن اسماعيل في الحجر وشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر قاعدة يا اخواني انه لا يعرف قبر نبي الا قبر نبينا

محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم فيه خلاف - 00:11:15

ما سوى ذلك فكله كذب لا قبر يونس عليه السلام في نينوى شمال شرقي الموصل ولا قبر هود في حضرموت ويزعم انه في عمان كل ذلك من الكذب حتى يستدر سدة القبور والمقامات اموال الناس وقلوبهم - 00:11:32

آ هذا المكان يسمى بالحطيم وهذا الاسم الصحيح والحطيم لان نفقة قريش حطمت اي نقصت عن بناء البيت واستيعابه وقريش بطون اشهر بطونها بنو هاشم ومن بطونها بنو عدي ومن بطونها بنو عبد شمس - 00:11:57

ومن بطونها بنو زهرة ومن بطونها بنو تيم ابي بكر رضي الله عنه البطون وكلهم تنازعوا من يضع الحجر في موضعه اصطالحوا على انه اول داخل للحرم للمسجد هو الذي يضعه. فوفق الله - 00:12:22

يقول النبي عليه الصلاة فلما اقبل صلى الله عليه وسلم قالوا محمد الامين هذا الامين هذا الامين فرضوا به انه يرفع الحجر النبي عليه الصلاة والسلام عنده حكمة ولا غروة - 00:12:45

فامر بكسا وامر من كل بطن من بطون قريش برجل رفعوا الكساء لما وضع فيه الحجر حتى يتشاركوا بهذا الشرف فوضع الحجر في موضعه صلى الله عليه وسلم هذه التي يشير اليها في السنة - 00:13:01

خمس وثلاثين قال وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر اي انهدم وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم اي في ذلك المكان حصل بعدها بسنة - 00:13:19

امر اخر عظيم يقل الان ذكره مع انه من معالم سيرته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة ما هو يا ترى بعدها باشهر قيل بسنة في ست وثلاثين قبل البعثة بخمس سنين - 00:13:40

الفضول ما هو حلف الفضول في حلف الفضول في تصرف الفضولي يتركه بالفقه تصرف الفضولي وشو تصرف الفضولي جاسم الفضولي الملقوف مسوي الملقوف وش يسوي في تصرفه تصرف الفضولي ان يتصرف انسان بمال غيره بغير اذنه اما يبيعه اما يشتريه اما يسمى هذا التصرف الفضولي ولا يصح تصرفه الا - 00:14:02

اذني صاحب المال حلف الفضول حلف يدلكم على ما كان عند العرب من معدن الوفاء وانتصاره للمظلوم قالوا كان بين رجل من كندة وبين رجل من بني زهرة والعاص بن وائل وقيل غيره معاملة مالية - 00:14:40

فجحد الزهري هو من اشراف مكة جحد هذا الكندي ماله يماطل فيه هذه النزعة في القديم وفي الحديث في المؤمنين وفي غير المؤمنين عجز يحصل هذا الكندي ماله فرقى على جبل أبي قبيس واصبح يصيح - 00:15:02

يصيح لينصر في اخذ ماله من هذا الذي جحد فسمعه من اشراف مكة عبد الله ابن زيد ابن جدعان عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي ابن عمي ابي قحافة والدي ابي بكر - 00:15:23

رضي الله عن ابي بكر وعن ابي فقال والله ما لي هذا ما لهذا الصائح من مسكت ومعلوم من عبد الله ابن زيد ابن جدعان من كرماء العرب وهو صاحب ايش - 00:15:42

يعرف بشيء يا اخواني صاحب الجفنة وش هي الجفنة؟ الصينية الكبيرة لانه كان كريما وهذا كما يقال في عرف الناس الان الطيب ما يتجاحدونه الناس رؤيا في ساقه عليه الصلاة والسلام مخشة عظيمة. فسأل عن ذلك قال تشاحيت انا - 00:15:59

عمرو بن هشام ابو جهل تحت جفنة عبد الله ابن زيد ابن جدعان فدافعني ودفعته انتخشت عليه الصلاة والسلام اذا جفنا من كبرها يستظلون تحتها قالوا من كبر الجبهة الجفنة يا اخواني ان من كان على ناقته - 00:16:27

يعرف منها من عظم هذه الجفن عظم هذه الصينية قال عبدالله ابن زيد والله ما لهذا من مسكت ولا بد من نصرته وجمع الناس في بيته جمع من اشراف مكة واکرمهم - 00:16:46

قال يأتي الينا الى حرم الله ونحن جيران الحرم المظلوم لابد ان نتصر له. فتعاهدوا وتعاقدوا على حلف الفضول وهو ان ينصر كل مظلوم له مظلمة عند احد من اهله - 00:17:03

فشهدا النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية اي قبل بعثته ولم يدرك عليه الصلاة والسلام في نفسه جاهلية. لان الله حفظه من

الاصناف حفظه من الظلم كان الامين كان عليه الصلاة والسلام الامين في مكة - 00:17:19

سألته عائشة رضي الله عنها عن حلف الفضول وعن عبد الله ابن زيد ابن جدعان في مسلم قال عليه الصلاة والسلام انه حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت وهذي من الدلائل ان الله حفظ نبينا قبل البعثة عما كان عليه اهل الجاهلية - 00:17:37
ولم يأكل من ذبائحهم عن النصب وفي هذا قصة عمرو آ قصة زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد بن زيد فانه كان على الحنيفية وكان يأنف من ذبائح اهل مكة - 00:17:57

التي تذبج على غير اسم الله فلقى زيد ابن عمرو ابن نفيل النبي عليه الصلاة والسلام في شعب جهة التنعيم في الحرم والنبي معه مولاه زيد ابن حارثة قبل البعثة - 00:18:13

وكان معهما طعام كان النبي عليه الصلاة والسلام معجبا مسلك يزيد ابن عمر ولد الصحابي سعيد ابن زيد قال هلم الى الطعام زيد ان النبي شأنه شأن اهل مكة قال اني لا اكل - 00:18:29

متى ما تذبجون الله يطعمكم وتذبجون على غير اسمه فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس كذلك وطعم معهم ولهذا سئل النبي عن زيد ابن عمرو بن نفير قال يبعث - 00:18:49

امة واحدة والد الصحابي الجليل الزيد سعيد بن زيد ولهذا كانت ورقة ابن نوفل وقد امن بالنبي في وقت النبوة وقبله زيد ابن عمرو بن نفيل والاسود بن قارب هؤلاء الثلاثة كانوا مخالفين - 00:19:03

لديني العرب في شركهم وثنيتهم اذا حفظ الله نبينا مما وقع فيه اهل الجاهلية سألت عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام عن حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت - 00:19:22

وهذا اصل ان ديننا جاء بمكارم الاخلاق انه ما من امر يدعو الى مكارم الاخلاق الا وديننا جاء به سألته رضي الله عنها عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان وكان يفعل ويفعل ويفعل - 00:19:38

قال صلى الله عليه وسلم هو في النار انه يا عائش لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوما لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ما فعله ليس لله - 00:19:55

وبهذا حكم على انه ليس كل من كان قبل البعثة يكون من اهل الفترات كما قال عليه الصلاة والسلام الرجل لما قال اين ابي؟ قال ابوك في النار فتعبر قال ابي وابوك في النار دل على ان من ادركته البعثة - 00:20:14

وسمع بنبي انه لا يكون من اهل الفترات هذي مسألة جلية بعض الناس ربما يستعظمها حاتم الذي اشتهر بالكرم النبي عليه الصلاة والسلام كما روى البيهقي وغيره قال حاتم اراد شيئا فادركه - 00:20:31

اراد الذكر المدحة والثنا وادركه ليس له من ذلك نصيب عند الله وان كان النبي اثنى على فعله وقال لما جئت خيله عليه الصلاة والسلام سبي طي ومعه سفانة بنت حاتم. قال اطلقوها فان اباهما كان يحب مكارم الاخلاق - 00:20:53

وفي الثناء على فعله ليس فيه الثناء على شخصه وبعد عام وبعد عام اربعين ارسل اي لما بلغ الاربعين سنة ارسل لماذا لم يرسل الا في سنة الاربعين جاء في حديث وان كان الكلام فيه بثبوته - 00:21:17

ما من نبي الا ارسل بعد الاربعين قالوا لان سن الاربعين سن الاشد تقرأون في القرآن حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة يا رب اوزعني ان اشركك طيب الاربعين هو عمر الاشد. كم عمر اهل الجنة - 00:21:37

اسأل الله عوان الجنة عمرهم ثلاث وثلاثون ما الفرق بين هذا وهذا الفرق بين الدنيا والخرة عمر الاربعين استقرار الانسان في عقله وفي كمال عنفوانه وقوته - 00:21:58

والثلاث والثلاثين كمال الشباب لان الجنة ليست دار تكليف وعمل انما هي دار الدنيا في يوم الاثنين يقينا فانقلنا. كانت بعثته يوم الاثنين يقينا بغير شك من اين اتى الناظم انه في اليوم الاثنين يقينا - 00:22:19

اي حديث نعم حديث مسلم رواه مسلم في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين فليل لم؟ قال يوم ولدت فيه وبعثت فيه بعثت فيه ودل على انه بعث في يوم اثنين اي اثنين اختلفوا هل هو في ربيع الاول؟ او في رمضان؟ والصحيح انه في

رمضان لان الله انزل على نبيه - 00:22:40

القرآن ابتداء زاله في في رمضان ولهذا قال الناظم في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ اول المنزلين الصحيح انه في رمضان لان الله قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي ابتداء انزل القرآن فيه - 00:23:08

واول سورة انزلت بالاتفاق اقرأ وقد انزلها الله على رسوله لما بعث اليه الملك والملك ما جاء النبي على صورته لكنه رأى رؤيا ورأى شيئا افزعه فظلمه مرة واثنين وثلاث - 00:23:27

ثم قال اقرأ قال ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ. يعني ما اعرف اقرأ ما انا بقالي ما هو بعناد لا ما انا بقاري. لكن ما انا بياني لا احسن القراءة - 00:23:48

ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق سورة نقرأ في اولها فوجد النبي في نفسه خوفا ورعبا فنزل الى خديجة رضي الله عنها لانه كان قبل البعثة يتحنث - 00:24:00

في غار حراء ليس بعيدا عن الكعبة ولهذا الذي في حراء على الغار يرى الكعبة وانما يبتعد عما عليه اهل مكة من شركهم وكفرهم وكانت الاصنام حولها الكعبة ولهذا لو قال قائل لم لم يتحنف في الحرم عليه - 00:24:20

يبتعد عن الشرك عن الاصنام وعن اهلها ويخلو بربه طيب وغار ثور ولا غيره ها ما الفرق بين هذا وهذا ما فيها الا تلال ما فيها جبال غار ثور ها - 00:24:39

هو دخل اليه في مهاجرة حتى يستخفي سم لا لا ما هو معك اه هو في جهة جنوب شرقي الكعبة الان تسمعون بحي الهجرة حي الحجرة في مكة الدائري الثاني - 00:25:14

يمر في حي الهجرة على اليمين بجيب الفور هو الجبل الفاصل بين حي الهجرة وبين بطحاء قريش وسيعمل امتداده الان سيعمل فيه نفق. يربط الاتي من كوبري الملك خالد ونفق الملك خالد الى الدائري - 00:25:35

ثالث نظم في بلده وربى في بلده على تعظيم القبور والمقامات والاضرحة فاذا جاء الحرم اعظم في قلبه مما في بلده اذا غار ثور دخله النبي متى في مهاجره حتى يسكن الطلب عنهم - 00:25:53

وغار حراء الذي تحنث فيه وانزل في عليه القرآن وفيه نبأ باقراء فنزل عليه الصلاة والسلام الى خديجة قائلا دثروني دثروني زملوني زملوني طمنته خديجة بما علمت من شمائله وسيرته ان الله لا يخزيه ابدا - 00:26:14

قال يا خديجة اني خشيت على نفسي والله اني يجيني شي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا كلا والله وتحلف لا يخزيك الله ابدا. منين عرفت ذلك من دلائل صدقه - 00:26:39

ومن عقلها رضي الله عنها ان الله لا يخزي من كان مثله ثم ذكرت العلل انك لتحمل الكل وتعين الملهوف وتقري الظيف اي تكرمه تنصر المظلوم وتعين على نوائب الحق - 00:26:57

كل نائبة للحق فالنبي عليه الصلاة والسلام يبادر يسارع اليها ومن ذلك حلف الفضول ثم رجع عليه الصلاة والسلام وفدر عنه الوحي. لله في ذلك حكمة. لو جاءه الوحي مباشرة طار قلبه. لكن لتسكن نفسه - 00:27:15

ثم جاءه الملك مرة اخرى ثكله نفسه فلما نزل واذا هو قد سد الفاق في صورته التي خلقه الله عليها ففزع عليه الصلاة والسلام وذهب قال دثروني دثروني فانزل الله - 00:27:35

رسالته يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر والفرق بين النبوة والرسالة ان النبوة وحي والرسالة وجوب ابلاغ المخالفين ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية الفرق بين النبي والرسول في كتابه النبوات عشرة اقوال - 00:27:50

الاصل فيها قول الله جل وعلا في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الاية في السنة حديث ابي ذر عند ابن حبان في صحيحه والحديث فيه ضعف - 00:28:15

ولو صح لكان حاسما في المسألة الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسول ثلاثمائة وبضعة عشر من ذلك عني العلماء بهذه المسألة في فرق بين النبي والرسول وارجح الاقوال فيها ان النبي من ارسل الى قوم مؤمنين - 00:28:34

سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى وايوب وذا الكفل وغيرهم عليهم الصلاة وان الرسول من بعث الى قوم مؤمنين ومخالفين سواء بشريعة جديدة يا ابراهيم ونوح - [00:28:56](#)

او بشريعة من قبلهم يعقوب واسماعيل ويوسف واسحاق عليهم الصلاة والسلام هذا في الحقيقة هو اضبط الاقوال في الفرق بين النبي والرسول الذي تأتلف عليه الانبياء والرسول ولا تختلف ثم الوضوء والصلاة علمه. جبريل وهي ركعتان محكمة - [00:29:15](#)

قبل فرض الصلاة عام جبريل علم نبينا ان يصلي ويتوطلاً لان الله قال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك هذا كله في التوحيد علمه الوضوء والصلاة فكان يصلي ركعتين - [00:29:43](#)

الصباح ركعتين ايه المساء وهي صلاة إبراهيم عليهم الصلاة والسلام الى ان فرض الله عليه الصلاة بعد اه بعثته بعشر سنوات اذا عشر سنوات ما فرض الله عليه الا التوحيد. وما دعا الا للتوحيد - [00:30:06](#)

وهذا يدلکم على جلالة وعظمة دعوة التوحيد انها دعوة نبينا ودعوة الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام نعم ثم مضت عشرون يوماً كاملة رمت الجن نجوم هائلة هذا متى بعد البعثة - [00:30:26](#)

عشرون يوم من تنبؤه عليه الصلاة والسلام والجن ترمى والشهب حتى صار ذلك امر مستلحظا لانهم علموا ان زمان نبي قد اقبل وان الشياطين رميت الا تسترق السمع وكبار الكهان - [00:30:55](#)

كما نقل اهل السير والتاريخ ادركوا ان شيئا نزل الى الارض وتغيرت به الدنيا من كثرة ما يرمى من من هذه الشهب ثم دعا في اربعة في اربعة الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام. اول ما بدأ عليه الصلاة والسلام دعوته سرا - [00:31:18](#)

حتى كانت له شوكة ثم في اخر السنة الاولى دعا جهرة في امر الله جل وعلا له في سورة الحجر وانذر عشيرتك في سورة شعراء وانذر عشرك الاقربين الجناح كلمة تبك من المؤمنين - [00:31:40](#)

الحجر فاصدع بما تؤمر هذا الصدع هو الامر بالجهر بالدعوة نعم قال رحمه الله تعالى ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة ورابع من النساء واثنى عشر. احسن الله اليك. ورابع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحب كل قد هجر - [00:32:00](#)

الحبش في خامس عام. وفيه عادوا ثم عادوا لا ملأ. ثلاثة هم وثمانون رجل. ومعهم جماعة هن عشر وثمان ثم قد. اسلم في السادس حمزة الاسد. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:27](#)

لما دعا الى الله جهرة لقي اصحابهم من اقوامهم انواع الاذى وشدته فلما رأى ان الالب يشتد عليه وعلى اصحابه والنبي كان يحوطه ويحميه من من يحوطه؟ عمه ابو طالب - [00:32:47](#)

ورھطه من بني هاشم امر اصحابه المستضعفين ان يهاجروا الى لماذا الحبشة مع انها بعيدة مهيب قريبة لمكة بينها وبين مكة مئات الكيلومترات وبينها بحر لماذا لم يهاجر اليمن لم لم يهاجروا للشام - [00:33:08](#)

مصر القصيم الكويت لماذا اختار الحبشة لان فيها ملك عادل لا يظلم عنده احد وهذا اصل لان الانسان اذا عجز عن اظهار دينه في بلده تعين عليه ان يهاجر الى بلد يستطيع فيها اظهار دينه - [00:33:31](#)

فان تيسر الهجرة لبدء الاسلام فهي الواجبة والا اقرب بلد له يستطيع فيها اظهار دينه ولهذا هجرة المسلم لاظهار دينه واجبة. فان كان يستطيع اظهار دينه في بلده المسلمين الان في اوربا وفي امريكا وفي غيرها - [00:33:56](#)

ما حكم الهجرة في حقهم سنة مستحبة وليس بواجبة لاحظتم يا اخواني وهذا هو القول الراجح للفصل في امر الهجرة ان الهجرة من بلده الى من بلد الكفر بلد الاسلام - [00:34:20](#)

يكون متعينة اذا لم يستطع في بلده ان يظهر دينه ويجوز ان يهاجر الى بلد غير اسلام ليظهر دينه هاجر المسلمون الاوائل للحبشة هجرتين ومن جملة من هاجر عثمان بن عفان - [00:34:39](#)

ومعه من رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام وجعفر العلماء ذكروا عدد المهاجرين في الهجرتين وذكر الناظم الراجح انه في الهجرة الاولى عددهم ستة عشر اثنعشر رجل واربعة من النساء. الهجرة الاولى للحبشة - [00:34:57](#)

هجرتهم لابياد الحبشة الى اثيوبيا لان بها ملكا عادلا لا يظلم عنده احد في السنة الخامسة اي بعد سنة او اقل سمعوا بان اهل مكة

امنوا وهي دعاية واشاعة عندهم دعاية واشاعة منين جتهم - 00:35:23

من تويترها من الواتس ها انستقرام هذا كله سمع اهل الحبشة مؤمنون بان اهل مكة امنوا هي دعاية باطلة كاذبة رجعوا لان الانسان يحن الى بلده في الطريق تبين لهم الامر فرجعوا - 00:35:47

راجعين مرة اخرى الى الحبشة. ولهذا قال الناظم وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام لا لوم عليهم بانهم رجعوا ثم رجعوا مرة اخرى الى الحبشة وهذا فيه خطر الشائعات يا ايها - 00:36:14

خطرها على العقيدة وخطرها على النفس وخطرها على الدم وخطرها على الاخلاق خطرها على المال وجاءت هذه الوسائل المعاصرة التي والله انا ما غير ممنون بها شرها اعظم من خيرها - 00:36:31

وخطرها اعظم من نفعها. نعم ما هي ما هي بشر ما حظ لان الله لا يخلق شرا محضا تقرأون وتدعون في دعاء الوتر والشر ليس اليك لكن خطر هذه اعظم من - 00:36:46

وفيها حديث سمرة بن جندب المخرج في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام اوري في المنام قال اتاني اتيان من ربي فقال لي انطلق ممن اتى عليهم رجل واخر عليه بكلوب - 00:37:01

يشرشر فاه الى قفاه منخره الى قفاه وعينه الى قفاه قلت سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل اسمعوا يا اهل الاتصالات والتطبيقات والوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. هذا الرجل يخرج من بيته - 00:37:16

ويلقي بالكذبة ديوانية في مجتمع في وسيلة اعلامية في وسيلة اتصال وتطير في الافاق ارجاف للمؤمنين دعاية للقول بالباطل وتطير في الافاق فلا يزال يشرشر فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه الى ان تقوم - 00:37:36

يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وتعظم الكذب كلما عظم اثرها في العقيدة في الدين في البدعة في الاخلاق في المروءة في بغض فلان والله يقولون سمعنا قالوا هذي وسائل الناس - 00:37:59

ويبني عليها موقفه ودينه وعقيدته وهي اهلفي ثم جاء من يقول له كذبة بيضاء وكذبة حمراء وخضراء وصفراء هذي من ثقافة المسلسلات ايش أبيض الهجرة الثانية ثلاثة هم وثمانون رجل - 00:38:18

ومعهم جماعة حتى كمل وعدد الجماعة ثمنطعش امرأة ثلاثة وثمانين رجل هذا العدد الذين هاجروا في الهجرة الثانية قيل بينهما سنة وقيل اقل وسبب الهجرة الثانية انه اشتد اذى المشركين على المؤمنين - 00:38:44

امرهم النبي ان يهاجروا سلامة لدينهم وفرارا بعقيدتهم وهذا يدل على ان المؤمنين يزدادون ولا ينقصون يزدادون لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان قبل ان يسلم ايزيد اتباعه ام يقلون؟ قال بل يزيدون - 00:39:05

وكذلك امر النبوة لا يزال امرها في ازدياد حتى يتم نعم قال رحمه الله تعالى وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته. وبعده خديجة توفيت من بعد ايام من بعد ايام ثلاثة مضت. وبعد خمسين وربع اسلما. جن اصيبين - 00:39:25

فاعلم ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين وعامي التالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمس كما قد حفظت. خمسا - 00:39:52

خمسا بخمسين كما قد حفظت. نعم اللي في السنة السادسة من الهجرة اسلم حمزة الاسد وبالاسد من باب السداد الاسد من باب الشجاعة وهو اسد الله واسد رسوله كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:13

وكان اسلام حمزة يا ايها الاخوة من اهل غصبة اغضبها ان حمزة ما كان لما الدعوة رجال فارس شجاع مطنوخ الراس كما يقال ما همه احد يذهب ويأتي يقطع الفيافي ويرجع - 00:40:35

رجعة من رجعاته الى مكة دخل البيت دخل مكة ودخل البيت وكانوا يعظمون البيت وسمع ان ابا جهل عمرو بن هشام نال من النبي عليه الصلاة وشتمه فاخذت همزة الغيرة على رسول - 00:40:56

فدخل البيت واذا ابو جهل مع اهل مكة في دار الندوة فوقف عليه وهو متوشح ماذا توه جاي من قال انت قلت لابن اخي كذا وكذا هذا الا ويعالجه حمزة يضربه بنبله - 00:41:18

فيشجبه الناس كادت تكون مقتلة كان ابو جهل رجلا حكيما ما يفتح جبهة ثانية وثالثة عليه جبهة النبي عليه الصلاة قال دعوه فقد نلت من اخيه واكثر وقال اتسبه فانا على دينه - [00:41:43](#)

حميته حتى ادخل الله عز وجل الاسلام على وقد كان اسلام حمزة نقلة نوعية في المسلمين لماذا؟ لان الله اعزهم بهذا الرجل الفارس ثم اسلم بعد حمزة عمر كان النبي يقول اللهم اهد الاسلام باحب العمرين اليك - [00:42:08](#)

من العمراني عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام ابو جهل فهدي الله عمر بن الخطاب للاسلام فلما اسلم عمر بعد حمزة عز دين الله عز وجل وعظمت معه مناكفة المشركين للمؤمنين فكان حصارهم في الشعب - [00:42:29](#)

العجيب ان الناظم ما ذكر هذا في حصار الشعب يمكن يأتي به على كل حال يقول وبعد تسع من سني رسالته يعني في اخر السنة التاسعة من رسالته مات ابو طالب ذو كفالته - [00:42:50](#)

ولهذا قالوا ابو طالب حذب على ظهره عن نبيه نحو من عشر سنين وبعده خديجة توفيت ام المؤمنين خديجة بثلاث ليالي من موت ابي طالب وكان موت ابي طالب بعد حصار - [00:43:12](#)

الشعب فانه لما اشتد اذى المشركين باسلام حمزة واسلام عمر اشتد اذاهم على المؤمنين كان من ذلك ان قتل المشركون قتلوا ياسر وزوجته من؟ ام عمارها سمية وهما اول شهيد اول شهيد في الاسلام - [00:43:27](#)

وحاصروا قريشا وبني المطلب في شعب ابي طالب ثلاث سنين. يقاطعونهم لا يناكحونهم ولا يبايعونهم ولا يشارونهم ولا يصلونهم حتى اكل اولئك اوراق الشجر في اخر الحصار اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب ان الوثيقة التي كتبها اهل مكة وعلقوها في جوف الكعبة - [00:43:53](#)

انها بلية وان الارض اكلتها فدخل ابو طالب وما كان يستطيع ان يمنعا احدا من البيت وطاف بالبيت ثم وقف على اهل مكة وقال يا اهل مكة ان ابن اخي اخبرني ان صحيفتكم الظالمة الغاشمة قد - [00:44:16](#)

ولم يبق منها شيء قالوا ان كان ما تقول باطلا يا ابا طالب. اتسلمنا محمدا؟ قال اسلمكم اياه ابو طالب يعرف ان ابنه لا يكذب فتحو البيت الكعبة المفتاح عند بني شيبه - [00:44:35](#)

ولم يزل المفتاح عند ال شيب وهو من بني شيبه من قريش فاذا الارضة والعثة اكلت الصحيفة الا موضع باسمك اللهم ومع ذلك ما زاد قريش ولهذا يقول ابو طالب في قصيدته اللامية لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل - [00:44:54](#)

يعني الجن لما مات ابو طالب وماتت بعده خديجة رضي الله عنها ضاقت الوسيلة بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب المناصر له امام الناس وذهب المناصر خدنه في خلوته من الناس - [00:45:21](#)

ما بينهم الا ثلاث ليالي تخيلوا عظم المصيبة وشأنها على نبينا عليه الصلاة والسلام خرج يبتغي مناصرا ليبلغ دين الله اقرب الحواضر لمكة ايش فذهب عليه الصلاة والسلام ومعهم مولاه زيد ابن حارثة - [00:45:42](#)

الى الطائف فلم يناصره اهل بل اغروا به سفهائهم وصبيانهم وعبيدهم حتى ادموا عقبه الشريف عليه الصلاة والسلام فبينما هو في هذه الحال من الكرب العظيم والشدة وين يروح الى الله جل وعلا ما اصابه - [00:46:06](#)

في هنا الشكاية المشهورة التي رواها محمد ابن اسحاق في السير غرقت من طريقه حمد ابن اسحاق ضعيف في الحديث عمدة في الاخبار والسير اللهم اني اشكي اليك ضعف حيلتي - [00:46:34](#)

ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي الى من تك اليمين الى بعيد يتجهمني الى عدو ملكته ان لم يكن غضبا ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - [00:46:49](#)

وهذا الدعاء دعاء عظيم في الابتهاال وان كان في نسبته للنبي عليه الصلاة والسلام فيه مقال فبعث الله الى نبينا جبرائيل ومعه ملك الجبال قال جبريل عليه السلام يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك - [00:47:11](#)

شوفوا كيف ان الله عز وجل حكيم الله قادر ينصر رسوله من اول الامر لكن يبتلي عباده كلما عظم الايمان زاد البلاء. ولهذا كان اشد الناس بلاء من الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - [00:47:34](#)

وبهذا وامثاله صار نبينا من اولي العزم من الرسل هو سيدهم عليه الصلاة والسلام ان الله قد اطلع على ما صنع قومك بك وانه ارسل معي اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت - [00:47:53](#)

فلو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين ما الاخشبان الاخشب عند العرب الجبل العظيم المرتفع في السماء علوا والاشخبان في مكة جبلان متقابلان ما هما جبل ابي قبيس الذي في حضنه - [00:48:08](#)

يسمى بالصفاء اللي عليه الان قصور ويقابله جبل كان يسمى الى عهد قريب جبل الشامية اللي على طرفه في حضنه المروة جبيل اسود حجره حجر مرمر وكان اهل مكة بين الجبلين - [00:48:31](#)

هذا من الجنوب الشرقي وهذا من الشمال الغربي لو شئت ان يطبق عليهم الاخشاب عقابا لهم لتكذيبهم رسول الله وجحدهم توحيد الله اذا هذا الملك مأمور بامر من بامر الله ان ياتمر بامر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:53](#)

في هذه الشدة كانت رحمته وشفقته وحرصه صلى الله عليه وسلم على امته قال لا ولكني ارجو لا يعني لا يطبق عليهم الاخشبين يهلك كما هلك من قبله من مكذب الرسل - [00:49:19](#)

ولكن ارجو الرسول يرجو من يرجو الله ورجاء الله عبادة وتوحيد ارجو ان الله يخرج من اصلاهم من يعبد فلا يشرك به شيئا بالفعل حقق الله جل وعلا رجاءه فخرج من صلب فرعون هذه الامة ابي جهل عكرمة - [00:49:34](#)

ومن صلب امية بن خلف صفوان اخرج الله من اصلاهم من وحد الله بعده كم من عشر سنوات رجع عليه الصلاة والسلام في رجوعه دخل مكة وارسل زيد ابن حارثة الى المطعم ابن عدي - [00:49:53](#)

سيد بني عدي من بطون قريش اني ادخل في جوارك في حمايتك في امانك وقبل المطعم بن عدي وامر بنيه وبني اخوانه ان يلبسوا سلاحهم قال اني اجرت محمدا استقبل النبي في - [00:50:27](#)

الحرم ودخل به يمشي معه وبين يديه امامه وخلفه وبنيه وبني فلما دخل البيت قال يا معشر قريش اني قد اجرت محمدا فلا يهيجنه احد منكم دخل النبي مكة بعد مجيئه من الطائف بجوار من - [00:50:48](#)

المطعم بن عدي استمر في دعوته فاشرف عليه المشركون واشغلوا مجيره المطعم صاحبك فليست فانه فعل وفعل وفعل حاول المطعم يضغط على النبي عليه الصلاة والسلام رد النبي على المطعم جواره - [00:51:08](#)

ولم ينس على الصلاة والسلام معروفه بعدها بستين او ثلاث او اربع وقعت معركة بدر كان في الاسر الجبير بن المطعم بن عدي وكان المطعم قد مات قبلها مات على الجاهلية - [00:51:26](#)

وفيه جواز ان يدخل المسلم في جوار كافر ينصره على من ظلمه هذه من المسائل الجليلة التي يفطن لها اهل العلم قال عليه الصلاة والسلام قد رأى الجبير بن المطعم - [00:51:43](#)

مكرفس في قيده مع الاسار السبعين اطلقوا جبيرة اطلقوه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جبير لو كان المطعم اي ابوك لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النثنى - [00:52:05](#)

المشركين الاسارى تركتهم له من كمال وفائه وحسني دله عليه الصلاة والسلام لو كلمني في هؤلاء النثا لفرقتهم لانه اجار النبي في الاول وهذا فيه اصل ان ولي الامر ينظر في الاسارة - [00:52:26](#)

الاسرى فيما يرى فيه المصلحة كما نشر ذلك المحققون شيخ الاسلام وابن القيم وغيرهم تعلمون ان ولي الامر له النظر في سياسة الناس وفي مصالحهم فان اصاب اجر واثيب وان اخطأ تحمل - [00:52:51](#)

نفسه الخطأ ان كان خطأ وعن اجتهدا لامة عليه وبعد خمسين وربع اسلم جن نصيبنا وعادوا فاعلما. النبي عليه الصلاة والسلام قام في وادي نخلة في مرجعه من الطائف وقيل في - [00:53:11](#)

خروج اخر وادي نخلة اللي على طريق السيل كبير قبل اليمانية قام يقرأ القرآن وصرف الله اليه نفرا من الجن يستمعون قراءته وهم من جن من جن نصيبين. نصيبين اين - [00:53:34](#)

النصيبين يا اخوان ها الان في جنوب تركيا جنوب تركيا في ديار اه الاكراد سمعوا قراءته عليه الصلاة والسلام كانوا مسافرين حتى

اتم النبي قراءته به فامنوا به وهؤلاء جن جن نصيبين دل على ان النبي بعث الى الانس والجن - [00:53:51](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرة ومن دلائل بعثته للجن لانذركم به ومن بلغ من دلائله ما انزل الله في الاحقاف وصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه - [00:54:21](#)

قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعدنا هذا فيه استماعهم وفي بلوغ دعوة النبي لهم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجعل - [00:54:42](#)

من دعوته للجن ويجعل لهم مجالس ثم ذهب معه مرة من ابو هريرة ومرة عبد الله بن مسعود وكان يجعل حاجزا بينه وبينهم ثم ينصرف الى هؤلاء الجن ثم اي بعد السنة الخمسين بعد موت خديجة - [00:54:58](#)

ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده سودة بنت زمعة من ايين من اي قبائل قريش من بني مخزوم مخزون غير بني عدي مخزوم سيدهم الوليد ابن المغيرة - [00:55:19](#)

المخزومي والد خالد ابن الوليد هو الذي انزل الله فيه صدرا من سورة حاميم فصلت من هو ابن المغيرة وانزل الله فيه آيات المدثر ذرني ومن خلقتة وحيدا الايات - [00:55:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نكح كانت عجوزا اكبر منه في رمضان ثم في شوال عقد على من على خديجة على عائشة عقد على ايش؟ على عائشة. كم كان عمرها لما عقد النبي عليها - [00:55:58](#)

ست سنوات صغيرة ولا تسبيرة لو يسويها وحدة اليوم يشتكون في المحاكم حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق يعقد على بنت عمرها ست سنوات وليس هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم في قول عامة اهل العلم - [00:56:24](#)

بل قالوا ان الاب له ان يجبر بنته الصغيرة على النكاح ممن هو كفؤ لها ولم يجعلوا هذا حقا الا للاب لانه ادرى بمصلحة بنته عقد ابو بكر النبي على بنته عائشة - [00:56:45](#)

طيب اسماء اكبر منها كنا اصغر اكبر منها لم لم يعقد له على اسمى قيل لان الزبير كان كان قد خطبها وقيل لان النبي اراد عائشة الله اراد الفضيلة والخصيصة - [00:57:05](#)

والرتبة الشريفة المنيفة لمن؟ لعائشة رضي الله عنها عقد عليها وهي بنت ست ودخل عليها في المدينة وهي بنت تسع. اي بعد ثلاث سنين من ملاكه عليها ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. وبعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت - [00:57:24](#)

خمسا بخمسين كما قد حفظت الاسراء والمعراج كان بعد عشر سنين على المشهور من بعثته وكان عمره خمسين سنة عليه الصلاة والسلام ثلث الصلاة بعد ما كان في حقه وحق ابي بكر مستحبة لم تكن واجبة - [00:57:49](#)

والاسراء والمعراج شأنه عظيم من مقاصده ان الله جل وعلا قادر على ان يعرج بالنبي من مكة مباشرة الى السماء لماذا اسري به الى بيت المقدس ليه تأملوا وش السبب؟ تفضل - [00:58:08](#)

ها هي ام الانبياء هذا واحد. الله قادر يجمع الانبياء في اي مكان ها هذا المسجد ايش قلبوها في روسكم والقبلة الاولى نعم حتى يظهر صدقه على الناس عرض المحشر طيب ليش يصير الاسرة اليها - [00:58:30](#)

ارض المحشر الحقيقة هي ارض الشام كلها ارض الشامى كلها اسري بالنبي اولا بيت المقدس لثلاث علل الى اربع الاولى تأليفا لاهل الكتابين قبلنا بتعظيمهم بيت المقدس ثانيا لانه قبلة - [00:59:08](#)

الناس الاولى ثالثا لظهار شرفه وفضله عليه الصلاة والسلام على الانبياء اذ صلى بهم اماما رابعا لظهار صدقه واهل مكة يعرفون انه لم يطق بيت المقدس فوصفهم له يثبت صدقه في معراج - [00:59:30](#)

وهم كذبوه في اسرائيل وكذبوه في معراجة وقد جاء ذكر الاسراء والمعراج في سورتين ما هما الاسراء ذكر الاسراء بني اسرائيل والنجم فيها ذكر ايش المعراج وفي اسرائه في معراج - [00:59:57](#)

جاءه جبريل واركبه البراق وهي دابة فوق الحمار ودون الفرس. سريعة منتهى خطوها وربط البراق بحلقة الى المسجد فصلى بالناس اماما ثم عرج به بالمعراج. والمعراج اله يصعد عليها لا نعلم كيفيتها - [01:00:19](#)

بلغ السماء الدنيا فاستفتح له جبريل وفتح له قالوا معك احد؟ قال نعم. معي محمد. ارسل اليه؟ قال نعم ارسل اليه. اذا دل على ان السماوات ما يدخلها كل احد - [01:00:41](#)

النبي بالاذن ولقي في السماء الاولى ادم وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح لقي في السماء الثانية ابني الخالة من هما مريم عيسى ويحيى لقيه في السماء الثالثة يوسف بقي في السماء الرابعة ادريس - [01:00:53](#)

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا عليا بقي في السماء الخامسة هارون لقي في السماء السادسة موسى وكلهم يسلموا عليه ويرحبوا به بالاخوة والنبوة. مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [01:01:19](#)

لما جاوز النبي موسى في السماء ايش السادسة بكى موسى الى ما يبكيك قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي هل هذا البكاء بكاء حسد - [01:01:39](#)

غبطة ايش ما الفرق بين الحسد والغبطة ما الفرق بين الحسد والغبطة احسنت الحسد هو تمنى زوال النعمة التي اوتيتها غيرك هذا حسد واشهر من عرف به واوضح من عرف به من هم - [01:01:56](#)

اليهود الناس على ما اتاهم الله من فضله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما اما الغبطة فان يتمنى نعمة كالذي اوتيتها غيره من غير ان تزول ممن - [01:02:32](#)

هذا الغير هذي غبطة ولهذا موسى له علينا معروف هذه الامة عرج به الى السماء السبع فلقي فيها من؟ ابراهيم. ورحب به بالنبوة وبالبنبوة ثم علا وعلوه عليه الصلاة والسلام بعد السماء السابعة يريد - [01:02:49](#)

يدل على شرفه انه افضل من الانبياء كلهم حتى بلغ سدرة المنتهى فغشيه من الوانها ما غشية فما زال يتقدم الى ان بلغ مستوى قال جبريل هذا حدي تتقدم عليه الصلاة والسلام - [01:03:10](#)

وهذا من دلائل ان نبينا افضل من جبريل صلى الله عليه وسلم انه بلغ مستوى قربة من الله في علوه اعظم من جبريل وهي المسألة الشهيرة التي يذكرها العلماء لتضعيف باب النبوة وباب الايمان بالملائك. ايها افضل؟ صالح البشر ام الملائكة - [01:03:28](#)

خلاصتها وراجحها ان الملائكة افضل باعتبار البداية مصالح البشر افضل باعتبار حتى بلغ الى الله جل وعلا ولم يره بعين رأسه وانما سمع كلام ربه وقرب من ربه قربا عظيما - [01:03:55](#)

فرض عليه خمسين صلاة واما في قول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فهذا الداني المتدلي وجبريل الذي اذا ذكر الله شأنه بانه ذو مرة فاستوى - [01:04:15](#)

جبريل وليس الله جل وعلا الله عليه كم؟ خمسين صلاة وهذا يدل على شأن الصلاة وعظيم فرضها ان الله تولى اختلاطه على نبيه في معراجة فنزل من من ذلك الموضع الى السماء السادسة فمر - [01:04:30](#)

موسى قال ماذا فرض عليك ربك قال بخمسين صلاة. قال ارجع لربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطبيق ذلك وقد عالجت الناس قبلك وهذا يا ايها الاخوة نكتته ان اكثر نبي ذكر الله خبره وقصصه علينا في القرآن من - [01:04:50](#)

موسى ليه تشابه الامتين بني اسرائيل مع هذه الامة عندهم عناد وعندنا عناد عندهم جحود وعندنا جحود عندهم كفر وعندنا كفر عندهم صالحون وعندنا صالحون ولهذا قال الله جل وعلا في ال عمران ليسوا سواء - [01:05:08](#)

من اهل الكتاب امة خائفة رجع فما زال يتردد من السماء السادسة الى العلو يضع الله عنه خمسا خمسا خمسا يعني تردد كم مرة؟ تسع مرات كل مرة يقول يشير عليه موسى ارجع لربك فاسأله التخفيف ان امتك لا تطبيق ذلك عرفت الناس قبلك - [01:05:28](#)

حتى كانت خمسا وفي كل مرة يلتفت النبي الى جبريل فيشير اليه اي نعم يؤيد جبريل عاشورتان موسى عليهم الصلاة سلام لما وصلت خمس قال ارجع الى ربك مسألة التخفيف - [01:05:53](#)

العطلة والباطالين الان يقول ليت رجاء الخمس ثقلات عليهم خمس صلوات على كثير من الناس للاسف دوروهم في الجمع تمثلي بالمساجد وغير الجمع الله يخلف علينا وعليهم قال عليه الصلاة والسلام اني قد استحييت - [01:06:10](#)

من ربي منادي السماء انا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي فهن خمسون في العدد خمس وخمسون في الاجر وخمس في العدد

تخلوا يا اخواني لو ان الصلوات المفروضة خمسين من يصلي - [01:06:31](#)

الان خمس صلوات وما اكثر المتخلفين عنها لو هي خمسون ولهذا تعلمون رحمة الله عظمة بنا واحسانه سبحانه الينا والى عباده وفي هذا فضل الصلاة وعظيم شأنها ان الله افترضها على نبيه - [01:06:48](#)

في معراجہ صلى الله عليه وسلم ونقف على امر البيعة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والله اعلم احسن اليكم شيخنا الفاضل يقول السائل لماذا يحكي المصنف احيانا الخلافة دون ترجيح واحيانا يرجح - [01:07:07](#)

هذا من كمال علمه من سعة علمه واطلاعه ما يرجح لاشتهار القولين يذكرها لك يا طالب العلم يمكن تصير عندك شي ما هو بعنده والغالب انه يرجح يذكر القول الراجح اكتفاء به - [01:07:29](#)

لكن في المسائل التي يشتهر فيها الخلاف يورد اشهر القولين لان المقام مقام اختصار ومقام نظم احسن الله اليكم يقول السائل يتحدث الليالي ذوات العدد. ايش معنى ذوات العدد؟ يتحنت يعني يتعب. الليالي ذوات العدد الليالي الكثيرة - [01:07:46](#)

لا ينزل الى اهله ثم ينزل ويستريح عندهم مدة ويزود لمثلها وهذا من دلالة الله له وهدايته اياه ليتهيأ لامري بامر ايش؟ الرسالة وذا الغار ما هو بقرىب الغار بعيد يبي له ساعة كاملة للنشيط حتى يصل اليه - [01:08:05](#)

في ذلك الوقت الذي هو مهم معبد ولا هو مزين هذا في بعده عن الناس عليه الصلاة والسلام وخلوته نعم يقول احسن الله اليك يقول ما صحة تسمية العام الذي مات فيه ابو طالب وخديجة؟ عمل حزن. هذا من باب الوصف ليس من باب السب - [01:08:27](#)

وصف العام بعام الحزن لتعاطف المصيبتين على قلبه وخاطره عليه الصلاة والسلام لا لتشأؤمه من ذلك العهد وهذا من باب الوصف لا من باب كما قال الله جل وعلا في ثمانية ايام حسوما - [01:08:45](#)

هذا من باب الوصف والا فقد نهانا ربنا بنهي نبينا ان نسب الزمان لكن لا مانع ان يوصف العام بعام جذب حزن لا من باب ان يسب ويعترض به على قضاء الله وقدره - [01:09:07](#)

نعم. يقول احسن الله اليك نختم بهذا السؤال. ضابط اظهار الدين ابهار الدين في كل مقام بحسبه اعظمه اظهار التوحيد واظهار اركان الاسلام وشعائره اختلف العلماء هل من اظهار الدين انكار الشرك - [01:09:23](#)

على قولين شهيرين لعلماء الدعوة اظهرهما ان من اظهار الدين انكار الشرك على اهله بما يستطيعه من وجوه الانكار بما يقدر عليه لان الله لم يكلف الانسان ما لم يطقه - [01:09:46](#)

هذا هو خلاصة هذه المسألة التي طال فيها الكلام وقال له ايه قلبت فيها المصنفات الكثيرة من اشهرها ردود العلماء على داوود ابن جرجيس كشف ما القاه ابليس من البهرج والتدليس على قلب داوود ابن جرجيس - [01:10:03](#)

وكتاب بيان التأسيس والتقديس في الرد على داوود ابن جرجيس وفي كتاب منهج التقديس الرد على داوود ابن جرجيس هذه الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولابنة الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن بن حسن - [01:10:25](#)

مفتي الديار النجدية في زمنه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لبيه هل القاسم ولا اسم من اسماء الطيب القاسم هو الطيب - [01:10:50](#)

قيل ان القاسم كنية وليس له اسم هذا محل خلاف ذكرها كلها ابن القيم ذكرها غيره الذكور اربعة طيب الطاهر وقيل ان الطيب هو القاسم وعبدالله وابراهيم بتسمية النبي بعبد الله وابراهيم فيها سنة - [01:11:20](#)

احباب ان يسمى الانسان بابنه بابيه الادنى او ابيه الاعلى هذي سنة ترى بعض الناس لا اذا سميت باسم ابوك تفاول عليه بالموت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نصا صريحا - [01:11:42](#)

ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم اخرجه مسلم الاخوان والله اعلم وصلى الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نصا صريحا ولد لي الليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم - [01:11:58](#)

اخرجه مسلم الاخوان الله اعلم وصلى الله - [01:12:23](#)